

لسان العرب

(رمد) الرَّمْدُ وجع العين وانتفاخُها رَمِدَ بالكسر يَرْمِدُ رَمَدًا وهو أَرْمَدٌ ورَمِدٌ والأُنثى رَمْدَاءُ هاجتْ عَيْنُهُ وعين رَمْدَاءُ ورَمْدَةٌ ورَمِدَاتٌ تَرْمِدُ رَمَدًا وقد أَرَمَدَهَا [] فهي رَمْدَةٌ والرَّمْدُ مادٌ دُقاق الفحم من حُرَاقَةِ النار وما هَبَا من الجَمْرِ فطار دُقاقًا والطائفة منه رَمَادَةٌ قال طُريح فغادرتُها رَمَادَةٌ حُمَا خاويةٌ كالتَّلال دامرُها وفي حديث أُم زرع زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمْدِ مادٌ أَي كثير الأَضْياف لأن الرماد يكثر بالطبخ والجمع أَرْمَدَةٌ وأَرْمَدَاءٌ وإِرْمَدَاءٌ عن كراع الأخيرة اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لإِرْمَدَاءِ البتة وقيل الأَرْمَدَاءُ مثال الأَرْبَعَاءِ واحد الرَّمْدِ مادٌ ورَمَدٌ أَرْمَدٌ ورَمِدٌ ورَمْدٌ ورَمْدٌ ورَمْدٌ ورَمْدٌ كثير دقيق جدا الجوهرِي رَمَادٌ رَمْدٌ أَي هالك جعلوه صفة قال الكميت رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا وفي الحديث وافِدَ عادٌ خُذْهَا رَمَادًا رَمْدًا لا تَذَرُ من عادٍ أَحَدًا الرَّمْدُ بالكسر المتناهي في الاحتراق والدِّقَّةُ يقال يَوْمٌ أَيَوْمٌ إِذَا أَرَادُوا المبالغة سبويه إِنا ظهر المثلان في رَمْدٍ لِأَنَّهُ ملحق بَرَمْدٍ وصار الرَّمْدُ رَمْدًا إِذَا هَبَا وصار أَدَقًّا ما يكون والرَّمْدُ ممدود الرماد ورَمْدُ الشَّوَاءِ أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ وفي المثل شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمْدٌ يُضْرَبُ مِثْلًا للرجل يعود بالفساد على ما كان أَصلحه وقد ورد ذلك في حديث عمر B قال ابن الأَثِير وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أَو يَقطعه والتَّسْرُ مِيدٌ جعل الشيء في الرماد ورَمْدُ الشَّوَاءِ مَلَّاهُ فِي الجمر والمُرْمَدُ من اللحم المشوي الذي يملُّ في الجمر أَبُو زَيْدِ الأَرْمَدِ الرَّمْدُ مادٌ وَأَنْشَدَ لِمِ يُوْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرِيائِهِ غَيْرَ أَثافيهِ وَأَرْمَدائِهِ وثياب رُمْدٌ وهي الغُبُرُ فيها كدورة مأخوذ من الرَّمْدِ مادٌ ومن هذا قيل لضرب من البعوض رُمْدٌ قال أَبُو وَجْزَةَ يصف الصائد تَبَيَّتُ جَارَتَهُ الأَفْعَى وَسامِرُهُ رُمْدٌ به عاذِرٌ مِنْهُنَّ كالجَرَبِ والأَرْمَدُ الذي على لون الرَّمْدِ وهو غُبْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ ومنه قيل للنعام رَمْدًا وللبعوض رُمْدٌ والرَّمْدَةُ لونٌ إِلى الغُبْرَةِ ونعام رَمْدًا فيها سواد منكسف كالأَون الرَّمْدِ وظليم أَرْمَدٌ كذلك وزعم اللحياني أَنَّ الميم بدل من الباء في ربد وقد تقدم وروي عن قتادة أَنَّهُ قال يَتَوَضَّأُ الرجل بالماءِ الرَّمْدِ وبالماءِ الطَّرْدِ فالطرد الذي خاضته الدواب والرَّمْدُ الكَدِرُ الذي صار على لون الرماد وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رُمْدٌ أَي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها أَرْمَدٌ والرَّمْدُ ماديٌ ضرب من العنب بالطائف أَسودَ أَغْبَرُ والرَّمْدُ الهلاك

والرَّمَادُ الهلاكُ ورَمَدَ القومَ رَمَدًا هلكوا قال أبو وجزة السعدي صَبَدْتُ عليكم
حاصبي فتَرَكَتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّسَ لَهَا الرَّمَدُ وَأَرَمَدُوا كَرَمَدُوا
ورَمَدَهُمْ □ وَأَرَمَدَهُمْ أَهْلَكَهُمْ وَقَدْ رَمَدَهُمْ يَرْمِدُهُمْ فَجَعَلَهُ مُتَعَدِيًا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ يُقَالُ قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمِدُهُمْ وَنَرْمِدُهُمْ رَمَدًا أَيَّ أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ
وَأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا افْتَقَرَ وَأَرَمَدَ الْقَوْمَ إِذَا جَهِدُوا وَالرَّمَادُ مَادَةُ الْهَلَكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
سَأَلْتُ رَبِّي أَن لَّا يَسْلُطَ عَلَيَّ أُمَّتِي سَنَةَ فَتَرَمَدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا أَيَّ تَهْلِكُهُمْ يُقَالُ رَمَدَهُ
وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصِيرُهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ إِذَا هَلَكَ وَعَامُ الرَّمَادِ مَعْرُوفٌ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ وَالْأَمْوَالَ هَلَكَوا فِيهِ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ لَجَدِبٌ تَتَابَعُ فَصِيرُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ
مِثْلَ لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ وَقِيلَ هِيَ أَعْوَامٌ جَدِبٌ تَتَابَعَتْ عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ هـ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادِ وَكَانَتْ سَنَةَ جَدِبٍ وَقَحَطٍ فِي
عَهْدِهِ فَلَمْ يَأْخُذْهَا مِنْهُمْ تَخْفِيفًا عَنْهُمْ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ نَهْمَ لَمَّا أُجَدِبُوا صَارَتْ أَلْوَانُهُمْ كَلَوْنِ
الرَّمَادِ وَيُقَالُ رَمَدَ عَيْشُهُمْ إِذَا هَلَكَوا أَبُو عُبَيْدٍ رَمَدَ الْقَوْمَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَارْمَدُوا
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ وَالصَّحِيحُ رَمَدُوا وَأَرَمَدُوا ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْهَالِكِ مِنَ الثِّيَابِ
خَلُوقَةٌ قَدْ رَمَدَتْ وَهَمَدَتْ وَبَادَتْ وَالرَّمَادُ الْبَالِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَهَاهُ أَيَّ خَيْرٌ وَبَقِيَّةٌ وَقَدْ
رَمَدَ يَرْمِدُهُ رُمُودَةٌ وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَرْمِدُهُ رَمَدًا هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيْعٍ رَمَدَتْ
الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُرْمِدٌ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظْمُ بَطْنِهَا وَوَرْمٌ ضَرَعُهَا وَحَيَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ
إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عِنْدَ النَّجَاتِ أَوْ قُبَيْلِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ
اللَّبَنِ عِنْدَ النَّجَاتِ وَالتَّرْمِيدُ الْإِضْرَاعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَمَدَتْ الضَّأْنُ
فَرَبَّيْقُ رَبَّيْقُ رَمَدَتْ الْمَعْزَى فَرَبَّيْقُ رَبَّيْقُ أَيَّ هَيْيَءٌ لِلرَّبَاقِ لِأَنَّهَا
إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَأَرَمَدَتِ النَّاقَةُ وَأَضْرَعَتْ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةُ وَنَاقَةُ
مُرْمِدٌ وَمُرْمِدٌ إِذَا أَضْرَعَتِ اللَّحْيَانِي مَاءَ مُرْمِدٍ إِذَا كَانَ آجِنًا وَالرَّمَادُ سُرْعَةُ
السَّيْرِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّعَامَ وَالرَّمَادُ الْجِدُّ وَالْمَضَاءُ أَبُو عَمْرٍو ارْقَدَّ الْبَعِيرُ
ارْقَدَادًا وَارْمَدَّ ارْمَدَادًا وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ارْقَدَّ وَارْمَدَّ إِذَا مَضَى عَلَى
وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ وَبِالشَّوْاجِنِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرَّمَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا فَوَجَدْتَهُ
عَذْبًا فَرَاتًا وَبَنُو الرَّمَدِ وَبَنُو الرَّمَادِ بَطْنَانُ وَرَمَادَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي
فَحَلَّاتٌ نَبِييَاتٌ أَوْ رَمَادَانُ دُونَهَا رَعَانٌ وَقِيْعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقٌ وَفِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ رَمَدَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ مَاءٌ أَقَطَعَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ A جَمِيلًا الْعُذْرِيُّ حِينَ وَفَدَّ عَلَيْهِ